

غزوة أُحُد (الجزء الثاني)

الانتصار و جمع الغنائم

غزوة أُحُد (الجزء الثاني) الانتصار و



البحث:

غزوة أُحُد (الجزء الثاني) الانتصار و جمع الغنائم

الباحثة:
هبة محمد صالح
العنوان البريدي:
hebamhgh@gmail.com



المراجع

صفي الرحمن المباركفوري، الرحيق المختوم: بحث في السيرة النبوية (النسخة الإلكترونية)، دار السلام، بدون تاريخ نشر.



الفهرس



الفهرس



الفهرس



بقية الجيش الإسلامي إلى أحد

عودة



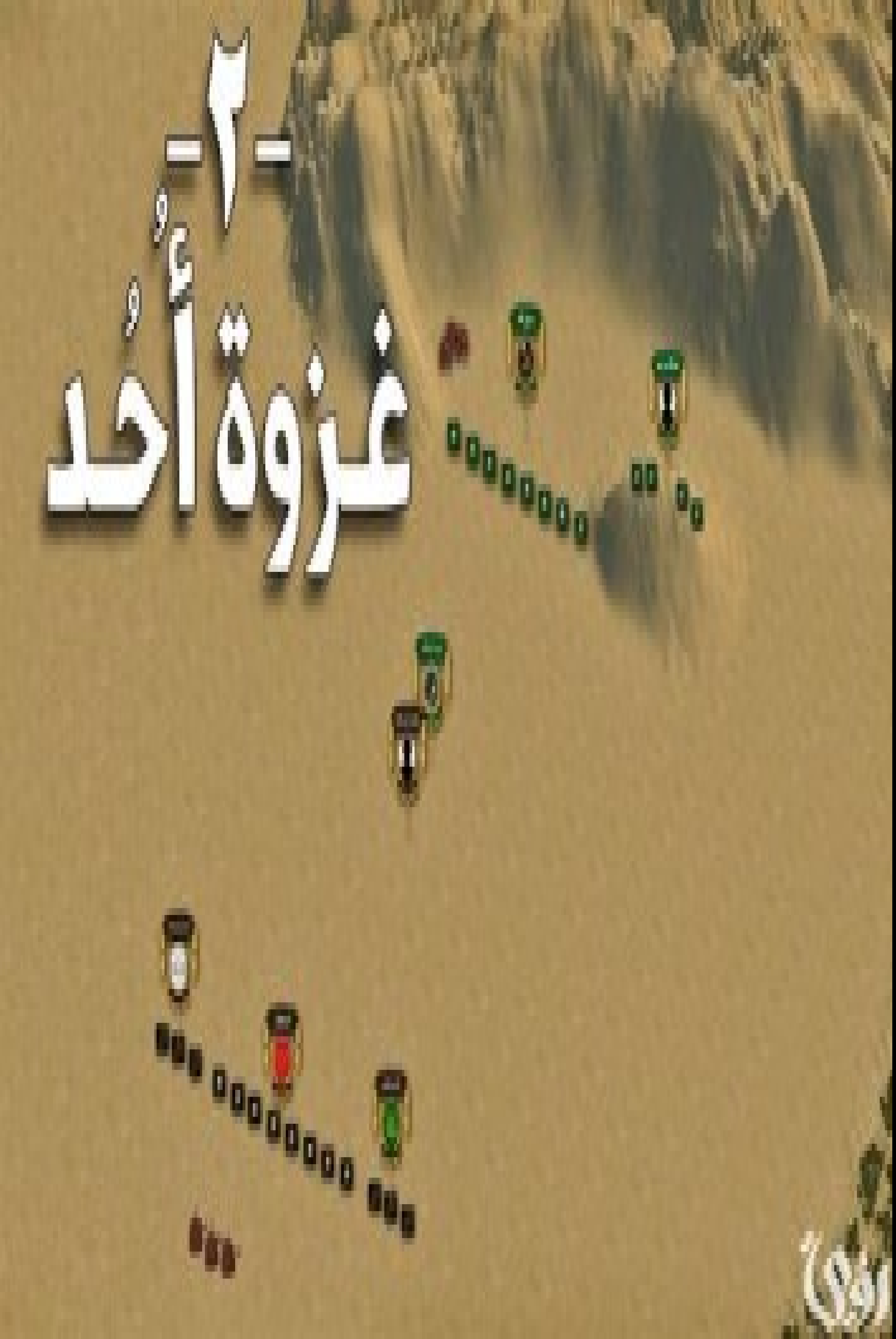
- وبعد هذا التمرد والانسحاب قام النبي صلى الله عليه وسلم ببقية الجيش ـ وهم سبعمائة مقاتل ـ ليواصل سيره نحو العدو، وكان معسكر المشركين يحول بينه وبين أحد في مناطق كثيرة، فقال : (من رجل يخرج بنا على القوم من كَثَبٍ ـ أي من قريب ـ من طريق لا يمر بنا عليهم ؟) .
- فقال أبو خَيثَمةَ : أنا يارسول الله، ثم اختار طريقاً قصيراً إلى أحد يمر بحَرَّةِ بني حارثة وبمزارعهم، تاركاً جيش المشركين إلى الغرب .

عودة



- ومر الجيش في هذا الطريق بحائط مِرْبَع بن قَيظِي ـ وكان منافقاً ضرير البصر ـ فلما أحس بالجيش قام يحثو التراب في وجوه المسلمين، ويقول : لا أحل لك أن تدخل حائطي إن كنت رسول الله . فابتدره القوم ليقتلوه، فقال صلى الله عليه وسلم : (لا تقتلوه، فهذا الأعْمَى أعمى القلب أعمى البصر) .

عودة



- ونفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من جبل أحد في عدوة الوادي، فعسكر بجيشه مستقبلاً المدينة، وجاعلا ظهره إلى هضاب جبل أحد، وعلى هذا صار جيش العدو فاصلاً بين المسلمين وبين المدينة .

عودة



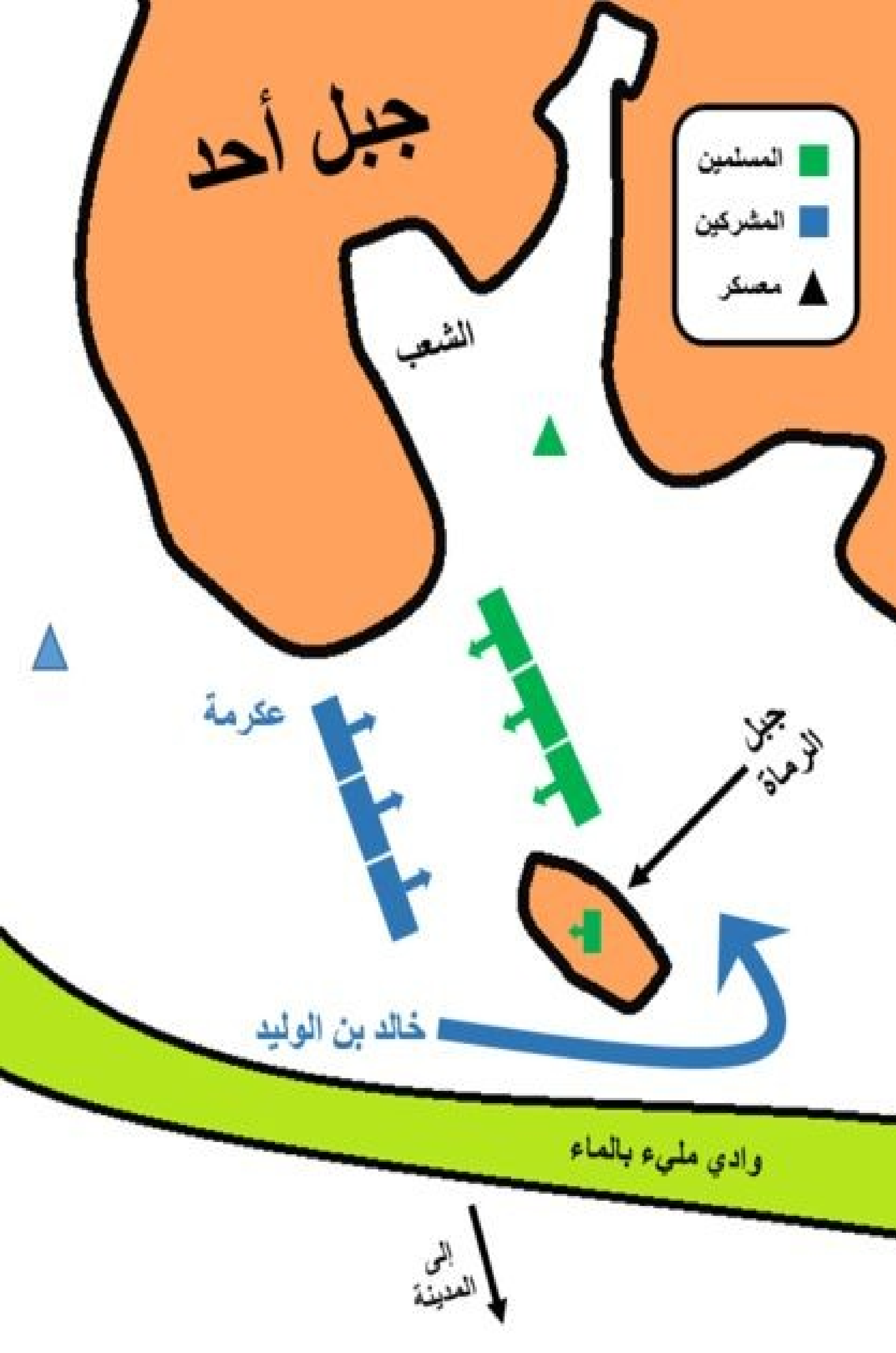
خطة الدفاع

عودة



- وهناك عبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه، وهيأهم صفوفاً للقتال، فاختار منهم فصيلة من الرماة الماهرين، قوامها خمسون مقاتلاً، وأعطي قيادتها لعبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري الأوسي البدري، وأمرهم بالتمركز على جبل يقع على الضفة الشمالية من وادي قناة ـ وعرف فيما بعد بجبل الرماة ـ جنوب شرق معسكر المسلمين، على بعد حوالى مائة وخمسين متراً من مقر الجيش الإسلامي .

عود



- والهدف من ذلك هو ما أبداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلماته التي ألقاها إلى هؤلاء الرماة، فقد قال لقائدهم : (انضح الخيل عنا بالنبل، لا يأتونا من خلفنا، إن كانت لنا أو علينا فاثبت مكانك، لا نؤتين من قبلك) وقال للرماة : (احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا) ، وفي رواية البخاري أنه قال : (إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا هزمنا القوم ووطأناهم فلا

عود



- بتعين هذه الفصيلة في الجبل مع هذه الأوامر العسكرية الشديدة سد رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلمة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسللوا من ورائها إلى صفوف المسلمين، ويقوموا بحركات الالتفاف وعملية التطويق .
- أما بقية الجيش فجعل على الميمنة المنذر بن عمرو، وجعل على الميسرة الزبير بن العوام، يسانده المقداد بن الأسود، وكان إلى الزبير مهمة الصمود في وجه فرسان خالد بن الوليد،وجعل في مقدمة الصفوف نخبة ممتازة من شجعان المسلمين ورجالاتهم المشهورين بالنجدة والبسالة، والذين يوزنون بالآلاف .

عودة



- ولقد كانت خطة حكيمة ودقيقة جداً، تتجلي فيها عبقرية قيادة النبي صلى الله عليه وسلم لعسكرية، وأنه لا يمكن لأي قائد مهما تقدمت كفاءته أن يضع خطة أدق وأحكم من هذا؛ فقد احتل أفضل موضع من ميدان المعركة، مع أنه نزل فيه بعد العدو، فإنه حمي ظهره ويمينه بارتفاعات الجبل، وحمي ميسرته وظهره ـ حين يحتدم القتال ـ بسد الثلمة الوحيدة التي كانت توجد في جانب الجيش الإسلامي،

عودة



- ، واختار لمعسكره موضعاً مرتفعاً يحتمي به ـ إذا نزلت الهزيمة بالمسلمين ـ ولا يلتجئ إلى الفرار، حتى يتعرض للوقوع في قبضة الأعداء المطاردين وأسرهم، ويلحق مع ذلك خسائر فادحة بأعدائه إن أرادوا احتلال معسكره وتقدموا إليه،وألجأ أعداءه إلى قبول موضع منخفض يصعب عليهم جداً أن يحصلوا على شيء من فوائد الفتح إن كانت الغلبة لهم، ويصعب عليهم الإفلات من المسلمين المطاردين إن كانت الغلبة للمسلمين، كما أنه عوض النقص العددي في رجاله باختيار نخبة ممتازة من أصحابه الشجعان البارزين .
- وهكذا تمت تعبئة الجيش النبوي صباح يوم السبت

عودة



الرسول صلى الله عليه وسلم ينفث روح البسالة في الجيش

عودة



- ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن الأخذ في القتال حتى يأمرهم، وظاهر بين درعين، وحرض أصحابه على القتال، وحضهم على المصابرة والجلاد عند اللقاء، وأخذ ينفث روح الحماسة والبسالة في أصحابه حتى جرد سيفاً باتراً ونادي أصحابه : (من يأخذ هذا السيف بحقه ؟) ، فقام إليه رجال ليأخذوه ـ منهم على بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وعمر بن الخطاب ـ حتى قام إليه أبو دُجَانة سِمَاك بن خَرَشَة، فقال : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : (أن تضرب به وجوه العدو حتى ينحني) .

عود





- وكان أبو دجانة رجلاً شجاعاً يختال عند الحرب، وكانت له عصابة حمراء إذا اعتصب بها علم الناس أنه سيقاتل حتى الموت . فلما أخذ السيف عصب رأسه بتلك العصابة، وجعل يتبختر بين الصفين، وحينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنها لمشية يبغضها الله إلا في مثل هذا الموطن) .

عودة



تعبئة الجيش المكي

عودة



- أما المشركون فعبأوا جيشهم حسب نظام الصفوف، فكانت القيادة العامة إلى أبي سفيان صخر بن حرب الذي تمركز في قلب الجيش، وجعلوا على الميمنة خالد بن الوليد ـ وكان إذ ذاك مشركاً ـ وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل، وعلى المشاة صفوان ابن أمية، وعلى رماة النبل عبد الله بن أبي ربيعة .

عود



- أما اللواء فكان إلى مفرزة من بني عبد الدار، وقد كان ذلك منصبهم منذ أن اقتسمت بنو عبد مناف المناصب التي ورثوها من قصي بن كلاب ـ كما أسلفنا في أوائل الكتاب ـ وكان لا يمكن لأحد أن ينازعهم في ذلك؛ تقيداً بالتقاليد التي ورثوها كابراً عن كابر، بيد أن القائد العام ـ أبا سفيان ـ ذكرهم بما أصاب قريشاً يوم بدر حين أسر حامل لوائهم النضر بن الحارث، وقال لهم ـ ليستفز غضبهم ويثير حميتهم : يا بني عبد الدار، قد وليتم لواءنا يوم بدر فأصابنا ما قد رأيتم، وإنما يؤتي الناس من قبل راياتهم، وإذا زالت زالوا، فإما أن تكفونا لواءنا، وإما

عود



- ونجح أبو سفيان في هدفه، فقد غضب بنو عبد الدار لقول أبي سفيان أشد الغضب، وهموا به وتواعدوه وقالوا له : نحن نسلم إليك لواءنا ؟ ستعلم غداً إذا التقينا كيف نصنع . وقد ثبتوا عند احتدام المعركة حتى أبيدوا عن بكرة أبيهم .

عود



مناورات سياسية من قبل قريش

عودة



وقبيل نشوب المعركة
حاولت قريش إيقاع
الفرقة والنزاع داخل
صفوف المسلمين . فقد
أرسل أبو سفيان إلى
الأنصار يقول لهم : خلوا
بيننا وبين ابن عمنا
فننصرف عنكم، ، فلا
حاجة لنا إلى قتالكم .
ولكن أين هذه المحاولة
أمام الإيمان الذي لا
تقوم له الجبال، فقد رد
عليه الأنصار رداً عنيفاً
وأسمعوه ما يكره .

عود



- واقتربت ساعة الصفر، وتدانت الفئتان، فقامت قريش بمحاولة أخري لنفس الغرض، فقد خرج إلى الأنصار عميل خائن يسمي أبا عامر الفاسق ـ واسمه عبد عمرو ابن صَيفِي، وكان يسمي الراهب، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق، وكان رأس الأوس في الجاهلية، فلما جاء الإسلام شَرِق به، وجاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعداوة،

عود



، وكان رأس الأوس في
الجاهلية، فلما جاء الإسلام شَرِق
به، وجاهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعداوة، فخرج من
المدينة وذهب إلى قريش يؤلبهم
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحضهم على قتاله،
ووعدهم بأن قومه إذا رأوه
أطاعوه، ومالوا معه ـ فكان أول
من خرج إلى المسلمين في
الأحابيش وعُبْدَان أهل مكة .
فنادي قومه وتعرف عليهم، وقال
: يا معشر الأوس، أنا أبو عامر .
فقالوا : لا أنعم الله بك عيناً يا
فاسق . فقال : لقد أصاب قومي
بعدي شر . ـ ولما بدأ القتال
قاتلهم قتالاً شديداً وراضخهم
بالحجارة .

عودة



وهكذا فشلت قريش في محاولتها الثانية للتفريق بين صفوف أهل الإيمان . ويدل عملهم هذا على ما كان يسيطر عليهم من خوف المسلمين وهيبتهم، مع كثرتهم وتفوقهم في العدد والعدة .

عودة



جهود نسوة قريش في التحميس

عودة



وقامت نسوة قريش
بنصيبهن من المشاركة
في المعركة، تقودهن هند
بنت عتبة زوجة أبي
سفيان، فكن يتجولن في
الصفوف، ويضربن
بالدفوف؛ يستنهضن
الرجال، ويحرضن على
القتال، ويثرن حفائظ
الأبطال، ويحركن مشاعر
أهل الطعان والضراب
والنضال،

عود



فتارة يخاطبن أهل اللواء ، فيقلن :

وَيْها بني عبد الدار **

ويها حُمَاة الأدبار **

ضرباً بكل بتار **

وتارة يأززن قومهن على القتال وينشدن :

إن تُقْبِلُوا نُعَانِق **

ونَفْرِشُ النمارق **

أو تُدْبِرُوا نُفَارِق **

فراق غير وَامِق **

عود



أول وقود المعرِكة

عودة



وتقارب الجمعان وتدانت الفئتان، وآنت مرحلة القتال، وكان أول وقود المعركة حامل لواء المشركين طلحة بن أبي طلحة العبدري، وكان من أشجع فرسان قريش، يسميه المسلمون كبش الكتيبة . خرج وهو راكب على جمل يدعو إلى المبارزة، فأحجم عنه الناس لفرط شجاعته، ولكن تقدم إليه الزبير ولم يمهله، بل وثب إليه وثبة الليث حتى صار معه على جمله، ثم اقتحم به الأرض فألقاه عنه وذبحه بسيفه .

ورأي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصراع الرائع فكبر، وكبر المسلمون وأثنى على الزبير، وقال في حقه : (إن لكل نبي حوارياً، وحواري الزبير) .

عود



ثقل المعركة حول اللواء وإبادة حملته

عودة



ثم اندلعت نيران المعركة، واشتد القتال بين الفريقين في كل نقطة من نقاط الميدان، وكان ثقل المعركة يدور حول لواء المشركين، فقد تعاقب بنو عبد الدار لحمل اللواء بعد قتل قائدهم طلحة بن أبي طلحة، فحمله أخوه أبو شيبة عثمان بن أبي طلحة، وتقدم للقتال وهو يقول :

إنَّ على أهْلِ اللوَاءِ حقاً ** أن تُخْضَبَ الصَّعْدَة أو تَنْدَقَّا

فحمل عليه حمزة بن عبد المطلب فضربه على عاتقه ضربة بترت يده مع كتفه، حتى وصلت إلى سرته، فبانت رئته .

عود



ثم رفع اللواء أبو سعد بن أبي طلحة، فرماه سعد بن أبي وقاص بسهم أصاب حنجرته، فأَدْلِعَ لسانُهُ ومات لحينه . وقيل : بل خرج أبو سعد يدعو إلى البراز، فتقدم إليه علي بن أبي طالب، فاختلفا ضربتين، فضربه علي فقتله .

ثم رفع اللواء مُسَافع بن طلحة بن أبي طلحة، فرماه عاصم بن ثابت بن أبي الأَفْلَح بسهم فقتله، فحمل اللواء بعده أخوه كِلاَب بن طلحة بن أبي طلحة، فانقض عليه الزبير بن العوام وقاتله حتى قتله، ثم حمل اللواء أخوهما الجُلاَس بن طلحة بن أبي طلحة، فطعنه طلحة بن عبيد الله طعنة قضت على حياته . وقيل : بل رماه عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بسهم فقضي عليه .

عود



هؤلاء ستة نفر من بيت واحد، بيت أبي طلحة عبد الله بن عثمان بن عبد الدار، قتلوا جميعاً حول لواء المشركين، ثم حمله من بني عبد الدار أرطاة بن شُرَحْبِيل، فقتله على بن أبي طالب، وقيل : حمزة بن عبد المطلب، ثم حمله شُرَيح بن قارظ فقتله قُزْمَان ـ وكان منافقاً قاتل مع المسلمين حمية، لا عن الإسلام ـ ثم حمله أبو زيد عمرو بن عبد مناف العبدري، فقتله قزمان أيضاً، ثم حمله ولد لشرحبيل بن هاشم العبدري فقتله قزمان أيضاً .

عود



فهؤلاء عشرة من بني عبد الدار ـ من حمله اللواء ـ أبيدوا عن آخرهم، ولم يبق منهم أحد يحمل اللواء . فتقدم غلام لهم حبشي ـ اسمه صُؤَاب ـ فحمل اللواء، وأبدي من صنوف الشجاعة والثبات ما فاق به مواليه من حملة اللواء الذين قتلوا قبله، فقد قاتل حتى قطعت يداه، فبرك على اللواء بصدره وعنقه؛ لئلا يسقط، حتى قتل وهو يقول : اللّهم هل أعزرت ؟ يعني هل أعذرت ؟ .

وبعد أن قتل هذا الغلام ـ صُؤاب ـ سقط اللواء على الأرض، ولم يبق أحد يحمله، فبقي ساقطاً .

عودة



القتال في بقية النقاط

عودة



وبينما كان ثقل المعركة يدور حول لواء المشركين كان القتال المرير يجري في سائر نقاط المعركة، وكانت روح الإيمان قد سادت صفوف المسلمين، فانطلقوا خلال جنود الشرك انطلاق الفيضان تتقطع أمامه السدود، وهم يقولون : [أمت، أمت] كان ذلك شعاراً لهم يوم أحد .

عود



- أقبل أبو دُجَانة معلماً بعصابته الحمراء، آخذاً بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، مصمماً على أداء حقه، فقاتل حتى أمعن في الناس، وجعل لا يلقي مشركاً إلا قتله، وأخذ يهد صفوف المشركين هدّا . قال الزبير بن العوام : وجدت في نفسي حين سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فمنعنيه، وأعطاه أبا دجانة، وقلت ـ أي في نفسي : أنا ابن صفية عمته، ومن قريش، وقد قمت إليه، فسألته إياه قبله فآتاه إياه وتركني، والله لأنظرن ما يصنع ؟ فاتبعته،

عود



- ، فخرج وهو يقول :
- أنا الذي عاهدني خليلي ** ونحن بالسَّفْح لدى النَّخِيل
- ألا أقوم الدَّهْرَ في الكَيول ** أَضْرِبْ بسَيف الله والرسول
- فجعل لا يلقى أحداً إلا قتله، وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحاً إلا ذَفَّفَ عليه، فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه، فدعوت الله أن يجمع بينهما فالتقيا، فاختلفا ضربتين، فضرب المشرك أبا دجانة فاتقاه بدرقته، فعَضَّتْ بسيفه، فضربه أبو دجانة فقتله .

عودة



- ثم أمعن أبو دجانة في هدِّ الصفوف، حتى خلص إلى قائدة نسوة قريش، وهو لا يدري بها . قال أبو دجانة : رأيت إنساناً يخْمِش الناس خمشاً شديداً، فصمدت له، فلما حملت عليه السيف ولَوْلَ، فإذا امرأة، فأكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضرب به امرأة .
- وكانت تلك المرأة هي هند بنت عتبة . قال الزبير بن العوام : رأيت أبا دجانة قد حمل السيف على مفرق رأس هند بنت عتبة، ثم عدل السيف عنها، فقلت : الله ورسوله أعلم .

عود



- وقاتل حمزة بن عبد المطلب قتال الليوث المهتاجة، فقد اندفع إلى قلب جيش المشركين يغامر مغامرة منقطعة النظير، ينكشف عنه الأبطال كما تتطاير الأوراق أمام الرياح الهوجاء، فبالإضافة إلى مشاركته الفعالة في إبادة حاملي لواء المشركين فعل الأفاعيل بأبطالهم الآخرين، حتى صرع وهو في مقدمة المبرزين، ولكن لا كما تصرع الأبطال وجهاً لوجه في ميدان القتال، وإنما كما يغتال الكرام في حلك الظلام .

عود



مصرع أسد الله حمزة بن عبد المطلب

عودة



- يقول قاتل حمزة وحْشِي بن حرب : كنت غلاماً لجبير بن مُطْعِم، وكان عمه طُعَيمَة بن عدي قد أصيب يوم بدر، فلما سارت قريش إلى أحد قال لي جبير : إنك إن قتلت حمزة عم محمد بعمي فأنت عتيق . قال : فخرجت مع الناس ـ وكنت رجلاً حبشياً أقذف بالحربة قذف الحبشة، قلما أخطئ بها شيئاً ـ فلما التقي الناس خرجت أنظر حمزة وأتبصره، حتى رأيته في عرض الناس مثل الجمل الأوْرَق، يهُدُّ الناس هدّاً ما يقوم له شيء .

عود



- فوالله إني لأتهيأ له أريده، فأستتر منه بشجرة أو حجر ليدنو مني إذ تقدمني إليه سِبَاع بن عبد العزي، فلما رآه حمزة قال له : هلم إلى يابن مُقَطِّعَة البُظُور ـ وكانت أمه ختانة ـ قال : فضربه ضربة كأنما أخطأ رأسه .
- قال : وهززت حربتي حتى إذا رضيت منها دفعتها إليه، فوقعت في ثُنَّتِه ـ أحشائه ـ حتى خرجت من بين رجليه، وذهب لينوء نحوي فَغُلِبَ، وتركته وإياها حتى مات، ثم أتيته فأخذت حربتي، ثم رجعت إلى العسكر فقعدت فيه، ولم يكن لي بغيره حاجة، وإنما قتلته لأعتق، فلما قدمت مكة عتقت .

عود



السيطرة على الموقف

عودة



- وبرغم هذه الخسارة الفادحة التي لحقت المسلمين بقتل أسد الله وأسد رسوله حمزة بن عبد المطلب، ظل المسلمون مسيطرين على الموقف كله . فقد قاتل يومئذ أبو بكر، وعمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، والزبير بن العوام، ومصعب بن عمير، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن جحش، وسعد بن معاذ، وسعد بن عبادة، وسعد بن الربيع، وأنس بن النضر وأمثالهم قتالاً فَلّ عزائم المشركين، وفتّ في أعضادهم .

عود



من أحضان المرأة إلى مقارعة السيوف والدرقة

عودة



- وكان من الأبطال المغامرين يومئذ حَنْظَلَة الغَسِيل ـ وهو حنظلة بن أبي عامر، وأبو عامر هذا هو الراهب الذي سمي بالفاسق، والذي مضي ذكره قريباً ـ كان حنظلة حديث عهد بالعُرْس، فلما سمع هواتف الحرب وهو على امرأته انخلع من أحضانها، وقام من فوره إلى الجهاد، فلما التقي بجيش المشركين في ساحة القتال أخذ يشق الصفوف حتى خلص إلى قائد المشركين أبي سفيان صخر بن حرب، وكاد يقضي عليه لولا أن أتاح الله له الشهادة، فقد شد على أبي سفيان، فلما استعلاه وتمكن منه رآه شداد بن الأسود فضربه حتى قتله .

عودة



نصيب فضيلة الرماة في المعركة

عودة



- وكانت للفصيلة التي عينها الرسول صلى الله عليه وسلم على جبل الرماة يد بيضاء في إدارة دفة القتال لصالح الجيش الإسلامي، فقد هجم فرسان مكة بقيادة خالد بن الوليد يسانده أبو عامر الفاسق ثلاث مرات؛ ليحطموا جناح الجيش الإسلامي الأيسر، حتى يتسربوا إلى ظهور المسلمين، فيحدثوا البلبلة والارتباك في صفوفهم وينزلوا عليهم هزيمة ساحقة، ولكن هؤلاء الرماة رشقوهم بالنبل حتى فشلت هجماتهم الثلاث .

عودة



الهزيمة تنزل بالمشرِكين

عودة



- هكذا دارت رحي الحرب الزَّبُون، وظل الجيش الإسلامي الصغير مسيطرًا على الموقف كله حتى خارت عزائم أبطال المشركين، وأخذت صفوفهم تتبدد عن اليمين والشمال والأمام والخلف، كأن ثلاثة آلاف مشرك يواجهون ثلاثين ألف مسلم لا بضع مئات قلائل، وظهر المسلمون في أعلى صور الشجاعة واليقين .

عود



- وبعد أن بذلت قريش أقصى جهدها لسد هجوم المسلمين أحست بالعجز والخور، وانكسرت همتها ـ حتى لم يجترئ أحد منها أن يدنو من لوائها الذي سقط بعد مقتل صُؤاب فيحمله ليدور حوله القتال ـ فأخذت في الانسحاب، ولجأت إلى الفرار، ونسيت ما كانت تتحدث به في نفوسها من أخذ الثأر والوتر والانتقام، وإعادة العز والمجد والوقار .
- قال ابن إسحاق : ثم أنزل الله نصره على المسلمين، وصدقهم وعده، فحسوهم بالسيوف حتى كشفوهم عن المعسكر، وكانت الهزيمة لاشك فيها .

عود



- روى عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه قال : والله لقد رأيتني أنظر إلى خَدَم ـ سوق ـ هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب، ما دون أخذهن قليل ولا كثير . . . إلخ .
- وفي حديث البراء بن عازب عند البخاري في الصحيح : فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل، يرفعن سوقهن قد بدت خلاخيلهن . وتبع المسلمون المشركين يضعون فيهم السلاح وينتهبون الغنائم .

عود



التدريبات

عودة



أولًا: أسئلة التذكّر (Remembering)

1) متى خرج النبي ﷺ بالجيش الإسلامي إلى أُحد؟
2) أين تمركز جيش المسلمين عند وصوله إلى ساحة المعركة؟
3) من الذي عيّنه النبي ﷺ قائدًا للرماة؟
4) كم كان عدد الرماة الذين وُضعوا على جبل الرماة؟
5) ما التعليمات التي أعطاها النبي ﷺ للرماة قبل بدء القتال؟
6) من أبرز فرسان قريش الذين شاركوا في بداية المعركة؟
7) كيف بدأت المعركة من حيث أسلوب القتال؟

عود



□ ثانيًا: أسئلة الفهم (Understanding)

1) اشرح سبب اختيار النبي □ لموقع جبل الرماة.
2) لماذا شدّد النبي □ على التزام الرماة بمواقعهم مهما كانت نتائج القتال؟
3) فسّر أسباب التفوق الأولي للمسلمين في بداية المعركة.
4) كيف أثّر حسن التنظيم العسكري على سير القتال في بدايته؟
5) اشرح دلالة اندفاع المشركين إلى التراجع في المرحلة الأولى من المعركة.

عود



□ ثالثًا: أسئلة التطبيق (Applying)

1) كيف يمكن تطبيق مبدأ الالتزام بالأوامر العسكرية في المؤسسات المعاصرة؟
2) لو كنت أحد الرماة، كيف تفهم مسؤوليتك في ضوء تعليمات النبي □؟
3) استخرج درسًا عمليًا في التخطيط العسكري من توزيع الجيش الإسلامي.
4) كيف يمكن الاستفادة من هذا الموقف في تعليم مفهوم العمل الجماعي؟

عودة



رابعًا: أسئلة التحليل (Analyzing)

1) حلّل أسباب التفوق العسكري للمسلمين في بداية غزوة أُحد.
2) ما العلاقة بين الانضباط العسكري ونتائج المرحلة الأولى من المعركة؟
3) حلّل أثر وجود الرماة على حماية ظهر الجيش الإسلامي.
4) قارن بين استعداد المسلمين القتالي واستعداد المشركين في هذه المرحلة.
5) كيف أسهمت القيادة النبوية في تحقيق الهزيمة الأولية بالمشركين؟

عودة



 خامسًا: أسئلة التقويم (Evaluating)

1) قيِّم اختيارِ النبي لميدان المعركة من الناحية العسكرية.
2) هل كان النصر الأولي نتيجة القوة العددية أم حسن التخطيط؟ علِّل.
3) قيِّم التزام الصحابة بالأوامر في هذه المرحلة من القتال.
4) إلى أي مدى كان التنظيم سببًا مباشرًا في هزيمة المشركين أولًا؟
5) ما رأيك في أثر الروح الإيمانية على أداء الجيش الإسلامي في البداية؟

عودة



سادسًا: أسئلة الإبداع (Creating)

1) تخيّل أنك مراسل عسكري يصف بداية معركة أُحد: كيف تصف مشهد تفوق المسلمين؟
2) ضع عنوانًا معبّرًا لمرحلة "التفوق الإسلامي الأول" في غزوة أُحد.
3) صمّم مخططًا يوضّح توزيع الجيش الإسلامي وأثره في سير القتال.
4) اكتب فقرة قصيرة تستخلص فيها الدروس القيادية من هذه المرحلة.
5) اقترح سؤالًا جديدًا يركّز على معنى النصر المؤقت في ضوء السنن الإلهية.

عود



للحلقة القادمة

غزوة أُحُد

الجزء الثالث

(خطأ الرماة الفادح)

عودة



و
الحمدُ
للهِ
ربِ
العالَم
ين

عودة